



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
النجف الأشرف

اثر جائحة كورونا على عقد التأمين الصحي (دراسة مقارنة)

رسالة مُقدّمة الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا كجزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الخاص

من قبل الطالب

حسين كاظم حميد

بإشراف

الدكتور جعفر كاظم جبر

استاذ القانون التجاري المساعد

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة المائدة: ١)

الإهداء

إلى نور الهدى رسول الله محمد وآله الطاهرين عليهم الصلاة والسلام

إلى سندي في الحياة والدي العزيز.....

إلى والدي منبع الرحمة وفيض الحنان.....

إلى زوجتي العزيزة.....

إلى قرّة عيني اولادي....

إلى زملائي وأصدقائي...وكل من ساندني

إلى شهداء العراق

إلى ضحايا جائحة كورونا

أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي.

شكر وعرّفان

الحمد لله كما هو أهله حمداً كثيراً وكما يستحقه والصلاة والسلام على رسول الله محمد، وآله وصحبه

الكرام.

لا يسعني وأنا أنهي مجشي المتواضع هذا بفضل من الله وحسن توفيقه، إلا أن أتقدم بأصدق عبارات الشكر الجزيل والثناء الجميل إلى كل من أعانني في إخراج هذا الجهد المتواضع إلى عالم الوجود وفي مقدمتهم استاذي الفاضل الدكتور جعفر كاظم جبر لما تحمله من جهد وبذله من نصح، وغزارة علم من أجل أن يرى هذا البحث النور، وأتقدم بالشكر والعرّفان لجميع أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا، لما قدموه من علم ومعرفة، وتعامل أبوي وهم يأخذون بأيدينا إلى عالم المعرفة والبحث العلمي، وأتقدم بوافر الشكر والامتنان للأساتذة لرئيس لجنة المناقشة والأعضاء لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المستخلص

نتيجة لتقشي فيروس كورونا الذي يعد خطراً صحياً اجتاح معظم العالم مما جعل اغلب الدول تلجأ الى اتخاذ مجموعة من التدابير الاحترازية بهدف الحد من انتشاره والتقليل من الآثار الكارثية التي خلفها، وان معالجة الاثر الذي ترتب عن انتشار فيروس كورونا في نطاق عقد التأمين الصحي وخصوصا من الناحية القانونية يعتمد على بيان نوع الاثر من خلال تكييف الجائحة وبيان الموقف الفقهي والقضائي والتشريعي بالإضافة الى بيان موقف منظمة الصحة العالمية وتوصيف الطبيعة القانونية للجائحة التي من الممكن ان تكون قوة قاهرة او ظرف طارئ فضلاً عن انها من الممكن ان تستوعب كلا النظريتين معاً، فتنفيذ الالتزام قد يكون مستحيلاً اذا كان الفيروس يمثل قاهرة وبحسب نوع الاستحالة التي قد تكون دائمة او مؤقتة او قد يكون الالتزام مرهقاً للمدين اذا ما كيفت الجائحة على انها ظرف طارئ وقد بينا في نطاق البحث مدى تأثير فيروس كورونا على عقد التأمين الصحي وتطرقنا إلى الاستحالة المطلقة الدائمة والآثار المترتبة عنها التي من شأنها ان تؤدي الى انفساخ العقد بقوه القانون اذا كان عدم التنفيذ يعود لسبب أجنبي لا يد للمدين فيه بالإضافة الى ما يترتب عنها من انتفاء مسؤولية المدين وعدم الحكم عليه بالتعويض نتيجة لعدم التنفيذ كما تم التطرق للاستحالة المؤقتة وما يترتب عنها من وقف تنفيذ العقد لحين زوال السبب الذي حال دون تنفيذ الالتزام وتوصلنا الى الاستحالة المطلقة من غير الممكن تطبيقها على عقد التأمين الصحي في ضل الجائحة وإنما يتطلب الاخذ بالاستحالة المؤقتة على اعتبار ان اهم الالتزامات المتعلقة بعقد التأمين الصحي هي الالتزامات المالية ومن النادر ان تتوافر في الامور التي تتعلق بدفع مبلغ من النقود الاستحالة المطلقة الدائمة لذلك فان اثر الجائحة كقوة قاهرة يتمثل بالاستحالة المؤقتة فيتم اللجوء الى وقف تنفيذ العقد وبقائه في حالة سكون لحين زوال خطر فيروس كورونا، كما تم التطرق الى اثر الجائحة على عقد تأمين الصحي كظرف طارئ والتي تجعل التزام المدين مرهقاً ولكن ليس مستحيلاً الامر الذي يتطلب ان يستمر المتعاقد في تنفيذ الالتزام العقدي لكي يحق له التمسك بالظروف الطارئة وتم بيان سلطه القاضي وفقاً لهذه النظرية من خلال

الوسائل القانونية المتاحة له كالحكم بانقاص الالتزام او بزيادة الالتزام المقابل للالتزام المرهق او الحكم بوقف التنفيذ واعطاء مهلة قضائية لحين زوال فيروس كورونا الذي جعل الالتزام مرهقا بالنسبة للمدين كما بينا ما يتوجب على القاضي القيام به وهو يمارس سلطاته وفقاً لهذه النظرية، تناول البحث كذلك امكانية شمول الجائحة بالتغطية التأمينية كخطر يمكن التامين عليه في وثائق التامين الصحي مستقبلا وكذلك ضمان خطر فيروس كورونا في وثاق التامين السارية بالإضافة الى بيان الاثر الذي طال قطاع التامين جراء انتشار هذا الفيروس .

محتويات الرسالة

3-1	المقدمة
4	الفصل الاول: ماهية عقد التأمين الصحي وجائحة كورونا
5	المبحث الاول : مفهوم عقد التأمين الصحي
6-5	المطلب الاول : التعريف بعقد التأمين الصحي
11 - 6	الفرع الاول : التعريف بعقد التأمين الصحي وأهميته
22-11	الفرع الثاني: انواع وخصائص عقد التأمين الصحي
23-22	المطلب الثاني: الالتزامات المترتبة على اطراف عقد التأمين الصحي
26-23	الفرع الاول: اطراف عقد التأمين الصحي
40-26	الفرع الثاني التزامات المؤمن والمؤمن له
41- 40	المبحث الثاني: مفهوم جائحة كورونا
41	المطلب الاول: التعريف بجائحة كورونا
46- 41	الفرع الاول: تعريف جائحة كورونا
55- 46	الفرع الثاني: تمييز الجائحة عن الاوبئة والكوارث والظروف الاستثنائية (حالة الضرورة)
55	المطلب الثاني: التكيف القانوني لجائحة كورونا
64- 55	الفرع الاول: تكيف جائحة كورونا على انها قوة قاهرة
72- 64	الفرع الثاني: تكيف جائحة كورونا على انها ظرف طارئ

73	الفصل الثاني اثر جائحة كورونا على عقد التأمين الصحي
74	المبحث الأول : اثر جائحة كورونا على عقد التأمين الصحي بوصفها قوة قاهرة او ظرف طارئ
75 - 74	المطلب الأول: اثر الجائحة على عقد التأمين الصحي بوصفها قوة قاهرة
85- 75	الفرع الاول الاستحالة الدائمة
93- 85	الفرع الثاني : الاستحالة المؤقتة
93	المطلب الثاني : اثر الجائحة بوصفها ظرف طارئ على عقد التأمين الصحي
97- 93	الفرع الأول مفهوم الإرهاق وفقا لنظرية الظروف الطارئة
106 - 97	الفرع الثاني: اثر تطبيق نظرية الظروف الطارئة على عقد التأمين الصحي
107	المبحث الثاني: إمكانية اعتبار جائحة كورونا خطر يمكن التأمين عليه في عقود التأمين الصحي
107	المطلب الاول: مفهوم الخطر في عقد التأمين الصحي
115-108	الفرع الأول: تعريف الخطر التأميني
125 -116	الفرع الثاني: التأمين ضد خطر جائحة فيروس كورونا
126 - 125	المطلب الثاني : جائحة فيروس كورونا وحدود التأمين عليه
132-126	الفرع الأول : مدى ضمان خطر فيروس كورونا في وثائق التأمين السارية
137-132	الفرع الثاني: اثر جائحة كورونا على قطاع التأمين
140-138	الخاتمة
159 - 141	المصادر والمراجع